البلاد المؤسسون
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
في ١٣٩٥/٤/١٤٠٦هـ - ٤/٦/١٩٤١م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز فاري
المدير الرئيسي: شارع الصحافة - جدة
الستراتل العام ٧٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة ؛ ص.ب ٣٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس : ٦٧١٢٤٥٤
info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات، ٦٧٣١٤٩٤
البلاد ، ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٢٤٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك، ٦٧٦٠٧١٧

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مدير التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري
جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف، ٢٥٥٤٠٣٨ - ٢٥٥٠٦٧٨ - فاكس، ٢٥٥٨٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف، ٨٤٢٥٥٢٥٠ - فاكس، ٨٤٢٨٣٩٤٠ - الرياض هاتف، ٤٦٤١٠٩٧ - ٤٦٤١٠٩٦ - فاكس، ٤٦٤٢٧٨٤ - الدمام هاتف، ٨٥١٠٣٨٣٠ - فاكس، ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف، ٣٢٣٤٧٧٠ فاكس، ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف، ٧٣٨٤٦٩٩ - ٧٣٨١٩٢٢ - فاكس، ٧٣٧٠٧٠٩ فاكس، ٧٣٤٠٥٥٠ - ٧٣٤٠٥٥٥ - أبها هاتف، ٠٧٢٢٤٩٤١ فاكس، ٠٧٢٢٤٩٣٨ - الباحة هاتف، ٧٢٧٧٠٥٥١ - ٧٢٧٧٠٥٥٠ فاكس، ٠٧٢٧٧٠٥٥١ - نجران هاتف، ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس، ٠٧٥٢٢٩٤٠٨ - ٠٧٥٢٢٩٤٠٩ - جازان هاتف، ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس، ٠٧٣٢٢٣٩١١ - ينبع هاتف، ٤٤٩١٦٨٣ فاكس، ٤٤٩١٦٨٤ - الأحساء هاتف، ٥٨٥٨٠٧٦ فاكس، ٥٨٥٨٥٢٦ - ٥٨٥٨٥٩٦

كل أجهزة الدولة تشارك في تقديم أفضل الخدمات للحجيج

مكة المكرمة - واس

أكملت الأجهزة والقطاعات الحكومية والأهلية المعنية بشؤون الحج والحجاج استعداداتها لتقديم خدماتها لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام وبدأت في تنفيذ خططها التي أعدتها بمتابعة وإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، التي ركزت في خططها على تحقيق أرقى الخدمات لوفود الرحمن وتوفير الرعاية الشاملة لهم منذ وصولهم إلى هذه الديار المقدسة حتى مغادرتهم إلى أوطانهم بعد أدائهم لمناسكهم بكل يسر وسهولة وأمن واطمئنان.

وأكد سمو الأمير خالد الفيصل أن المملكة وجميع مؤسساتها الحكومية والأهلية تسخر جميع الإمكانات والتجهيزات لخدمة وراحة ضيوف الرحمن من داخل المملكة وخارجها، مؤكدا أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تؤكد على بذل كل الجهود لتقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن.

وقال سموه : إن المملكة قيادة وشعباً تتشرف أن تقدم كل ما لديها من إمكانات لخدمة ضيوف الرحمن، وهذه مناسبة والحمد لله أن شرفنا الله بأن نكون من سكان هذه البقعة وأننا خدام لهذا المكان ولاشيء أهم من خدمة الأراضي المقدسة وضيوفها.

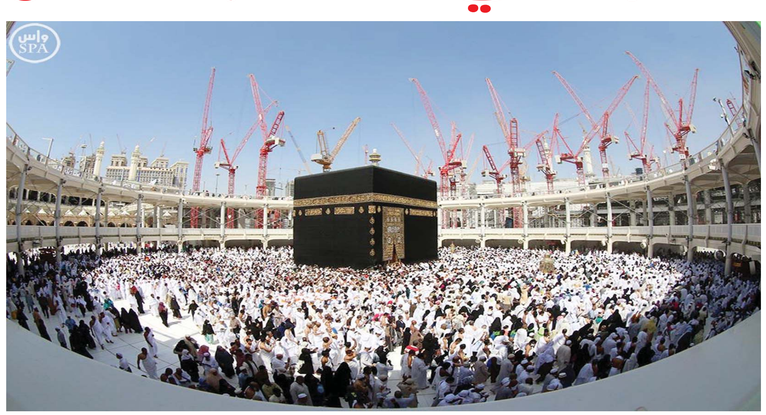

خالد الفيصل : المملكة وجميع مؤسساتها الحكومية والأهلية في خدمة ضيوف الرحمن

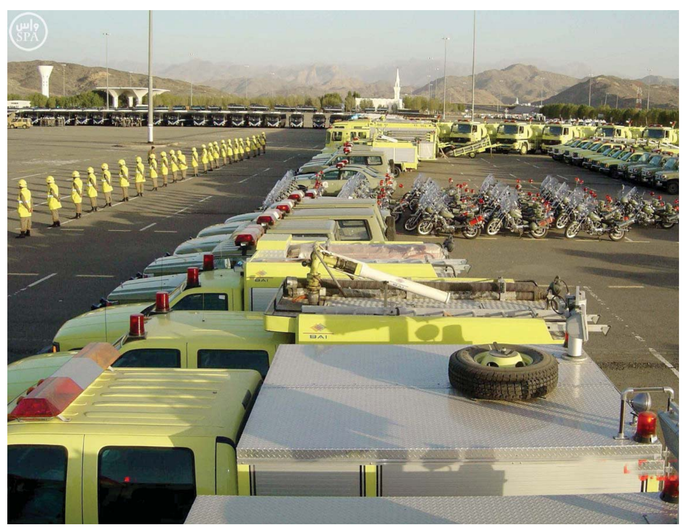

وفي هذا الشأن بدأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التي يقوم على تنفيذها في الحرمين الشريفين على مدار الساعة قرابة ١٥ ألف من القوى العاملة من الموظفين والموظفات الرسميين والموسميين والعمالة المكلفة بالنظافة والصيانة والتشغيل.

وأوضح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس أن الخطة تشتمل على خمسة محاور وهي المحور التوجيهي والإرشادي والتعليمي ومن أبرز ما يعنى به هذا المحور الإرشاد في الحرمين الشريفين من خلال التهيئة والترتيب لجموعة من العلماء والدرسين لإلقاء الدورات العلمية المكثفة والدروس اليومية والأسبوعية في مختلف العلوم الشرعية واللغوية والتاريخية والقيام بالجوانب الإرشادية والتوجيهية لقاصدي الحرمين الشريفين لأداء عباداتهم على الوجه الشرعي، وتنظيم وتسهيل السلام على الرسول "صلى الله عليه وسلم" وصاحبيه - رضي الله عنهما - والإسهام في التوجيه والنصح والإرشاد لقاصدي الحرمين الشريفين. وتوفير هواتف الإفتاء، المخصصة لإجابة السائلين عن أسئلتهم واستفساراتهم بواسطة عدد من أصحاب الفضيلة العلماء، وترجمة خطب الحرمين الشريفين بعدة لغات وأيضا ترجمة خطبة الجمعة بلغة الإشارة وتهيئة وتوفير الاعداد المناسبة من المصحف الشريف من طباعة مجمع الملك فهد - رحمه الله - وترجمات معاني القرآن الكريم، والإسهام والتنسيق مع أمن المسجد الحرام والقوات الخاصة لأمن المسجد النبوي في فقه المداراة وقياس مدى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة وتقويم الأداء وغيرها. ويُنفذ هذا المحور من قبل إدارات المتابعة والعمليات والجودة والقياس وتقويم الأداء.

وبين الشيخ السديس أنه سيتم تسليم كسوة الكعبة لكبير سدنة بيت الله الحرام غرة شهر ذي الحجة تمهيدا لإدال كسوة الكعبة المشرّفة القديمة بكسوة جديدة اعتبارًا من اليوم الثامن حتى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.

وأشار إلى أن من أبرز المشاريع المنفذة في المسجد الحرام التي ستتم الاستفادة منها خلال موسم الحج إن شاء الله :- التوسعة السعودية الثالثة حيث ستتم الاستفادة من كامل الدور الأرضي والأول والدور الأول ميزانين الأول مع السلالم الكهربائية والمصاعد وبنسبة ١٠٠ ٪ وفيما يتعلق بمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف فسيتم الاستفادة من كامل أدوار المبنى بمساحة و قدرها ٢١٠ آلاف متر مربع وبالمجالي عدد مصلين ٢٧٨ ألف مصلي وبالمجالي ١١٤ ألف طائف شاملا المطاف المؤقت مع الاستفادة من جسر الساحة الشرقية الموازي لسور قصر الصفا بدءاً من الجهة الشرقية ساحة النقل الجماعي الذي يتصل بسعي الدور الأول من جهة الصفا ومن الجهة الجنوبية الدور الأول أعلى باب حنين وسلم أجياد الكهربائي وبجسر أجياد بالساحة الجنوبية، وتهيئة جسر العربات الرابط بين الساحة الجنوبية مع جسر المطاف المؤقت (الطابق العلوية) المخصص للعربات مع زيادة عرض المسار ليستوعب كرسيين، والاستفادة من جسر للعربات يستخدم كمخرج ويربط بين ميزانين الدور الأول لسعي العربات مع سطح القشاشية بالساحة الخارجية.

كما تتم الاستفادة من تكييف الدور الأول في التوسعة السعودية الأولى من سلم الصفا إلى منتصف توسعة الملك فهد وتكييف الدور المرتفع الثانية بالتوسعة السعودية الأولى ابتداءً من قبو باب الملك عبد العزيز إلى منتصف المنطقة الواقعة أمام قبو توسعة الملك فهد التي تقدر مساحاتها بحوالي (٥٠٠٠) متر مسطح، وأيضا تكييف الدور الأرضي في التوسعة السعودية الأولى من سلم الصفا إلى منتصف التوسعة الملك فهد، والاستفادة من جسر الرقية المؤدي إلى سعي (الدور) الدور الثاني من والى الساحات، وتكييف الرحلة الأولى من مشروع المطاف للدور الأرضي والدور الأول ودور القبو، وتظليل مسار العربات بجسر أجياد، وتجهيز (٦٠٠) مروحة لتطيف هواء في المسجد الحرام وساحاته، و(٢٥٠) مظلة بساحات المسجد النبوي، وفيما يتعلق بمدورات المياه فقد تم تجهيز أكثر من (٢٠) ألف دورة مياه وأكثر من ستة آلاف ميضأة موزعة في ساحات المسجد الحرام وساحات المسجد النبوي وغيرها من الخدمات التي يحتاجها كل حاج وزائر للحرمين الشريفين.

ونوه معالي الشيخ السديس أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تعمل في إطار منظومة متكاملة مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة لتنفيذ خطتها المتكفلة باستقبال الحجاج وفي مقدمة تلك الجهات إمارة منطقة مكة المكرمة والمتعاونون معها في كل ما يخدم بيت الله الحرام وأيضا من خلال التقارير اليومية المرفوعة للجنة الحج المركزية والمتعاون مع إمارة منطقة المدينة المنورة. كما يتم التعاون مع قوة أمن الحج الملكي الشريف وقوة أمن المسجد النبوي الشريف لمنع الجلوس في الممرات والمحافظة على انسيابية الدخول والخروج والمحافظة على الأمن وغيرها من الادارات والمؤسسات التي تعمل على خدمة ضيوف بيت الله الحرام.

وأكد معاليه أن هذه الخدمات التي هيّأتها الرئاسة لتأتي انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - وبإشراف مباشر ومتابعة مستمرة من سمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو أمير منطقة المدينة المنورة.

من جهة أخرى أعلن مكتب مكافحة التسول بالعاصمة المقدسة عن القبض إضافة لدعم المكتب للجنة بعد دورها على الوجه المطلوب حيث تم التعاقد مع شركة ودعم اللجنة بعدد من الحافلات لهذا العام، وتعاقد هذه الحملات خلال موسم الحج لهذا العام ١٤٣٦هـ، وذلك للحد من هذه الظاهرة التي الحج تكليف لحملاتها للقبض على المتسولين.

وأشار الملكي إلى أن المكتب يقوم بدراسة حالات المتسولين السعوديين من الجنسيين والذين يقبض عليهم من قبل اللجان على مدار العام أو خلال موسم الحج سواء كانوا كبارا أو صغارا ودراسة حالاتهم وإجراء البحوث الاجتماعية من قبل الباحثين الاجتماعيين لمعرفة أوضاعهم وتقديم المساعدة لهم من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى كالضمان الاجتماعي ومركز التأهيل الشامل والجمعيات الخيرية ومكتب الشكرة الكفيلة بالقضاء على الوجه المطلوب وتقوم بدراسة شرطة العاصمة المقدسة وعضوية عدد من الإدارات الحكومية، حيث عدم اكتفت اللجنة بعدد من المراقبين الاجتماعيين للقبض على المتسولين السعوديين وغير السعوديين وإحالة السعوديين منهم للمكتب لدراسة حالتهم ويحظها اجتماعيا وتحويلها للجهات ذات العلاقة كالضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية. إضافة لدعم اللجنة بالسيارات والسائقين للقيام بعملها على الوجه المطلوب وتقوم بدورها في نطاق هذه المنطقة. وهي مشكلة من عدة إدارات حكومية بإشراف إمارة منطقة مكة الكرمة وتعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة.

وأوضح مدير مكتب مكافحة التسول بالعاصمة المقدسة موسى اللاكي أن المكتب يشارك بعدد من المراقبين الاجتماعيين الذين يشاركون اللجان في عمليات القبض إضافة لدعم المكتب للجنة بعدد من السيارات والسائقين لمساعدة اللجنة على أداء عملها على الوجه المطلوب حيث تم التعاقد مع شركة ودعم اللجنة بعدد من الحافلات لهذا العام، ويتم تغطية الجزء الوقوع بإزار من القماش القطني الأبيض بعرض مترين تقريبا من الجهات الأربع، والعمل على توظيف تقنية المعلومات في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وينفذ هذا المحور من قبل إدارات المشاريع التشغيل الصيانة ومصنع كسوة الكعبة المشرفة والتطوير وتقنية المعلومات وأكاديمية الحرمين الشريفين.

وأشار معاليه إلى أن الخطة تتضمن كذلك المحور الإعلامي والثقافي والتوعوي ومن أهم ما يعنى به هذا المحور إبراز الرسالة الإعلامية والثقافية للحرمين الشريفين بما يمكن ضيوف الرحمن من الاطلاع على الجهود التي تبذلها الدولة - أيدها الله - في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما وإطلاع الرأي العام على المنجزات التي تحققت في هذا المجال من خلال مشاركة وسائل الإعلام المختلفة لتغطية فعاليات الرئاسة والمشاركة فيها.

ولتعزيز الجانب التوعوي أشار معالي الرئيس العام إلى أنه جرى تزويد الساحات بعدد من اللوحات الإلكترونية وغير الإلكترونية للتوعية والإرشاد موزعة على مداخل الساحات والشابات الرئيسية. وينفذ هذا المحور من قبل إدارات الإعلام والاتصال والمركز الإعلامي للعلاقات العامة لشؤون الحج والعمرة، ومكتبة الحرم المكي الشريف ومكتبة المسجد الحرام ومكتبة المسجد النبوي ومعرض عمارة الحرمين الشريفين. وكذلك المجمع الرقمي ويعنى هذا المحور بمراقبة سير العمل والتأكد من مطابقته للأنظمة واللوائح والإجراءات المعتمدة بصورة شاملة واستقبال البلاغات وتصويرها للجهات ذات العلاقة ورصد الملاحظات وعلاجها فورا أو متابعة تطبيق الخطة المعتمدة وقياس مدى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة وتقويم الأداء وغيرها. ويُنفذ هذا المحور من قبل إدارات المتابعة والعمليات والجودة والقياس وتقويم الأداء.

وبين الشيخ السديس أنه سيتم تسليم كسوة الكعبة المشرفة القديمة بكسوة جديدة اعتبارًا من اليوم الثامن حتى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.

وأشار إلى أن من أبرز المشاريع المنفذة في المسجد الحرام التي ستتم الاستفادة منها خلال موسم الحج إن شاء الله :- التوسعة السعودية الثالثة حيث ستتم الاستفادة من كامل الدور الأرضي والأول والدور الأول ميزانين الأول مع السلالم الكهربائية والمصاعد وبنسبة ١٠٠ ٪ وفيما يتعلق بمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف فسيتم الاستفادة من كامل أدوار المبنى بمساحة و قدرها ٢١٠ آلاف متر مربع وبالمجالي عدد مصلين ٢٧٨ ألف مصلي وبالمجالي ١١٤ ألف طائف شاملا المطاف المؤقت مع الاستفادة من جسر الساحة الشرقية الموازي لسور قصر الصفا بدءاً من الجهة الشرقية ساحة النقل الجماعي الذي يتصل بسعي الدور الأول من جهة الصفا ومن الجهة الجنوبية الدور الأول أعلى باب حنين وسلم أجياد الكهربائي وبجسر أجياد بالساحة الجنوبية، وتهيئة جسر العربات الرابط بين الساحة الجنوبية مع جسر المطاف المؤقت (الطابق العلوية) المخصص للعربات مع زيادة عرض المسار ليستوعب كرسيين، والاستفادة من جسر للعربات يستخدم كمخرج ويربط بين ميزانين الدور الأول لسعي العربات مع سطح القشاشية بالساحة الخارجية.

كما تتم الاستفادة من تكييف الدور الأول في التوسعة السعودية الأولى من سلم الصفا إلى منتصف توسعة الملك فهد وتكييف الدور المرتفع الثانية بالتوسعة السعودية الأولى ابتداءً من قبو

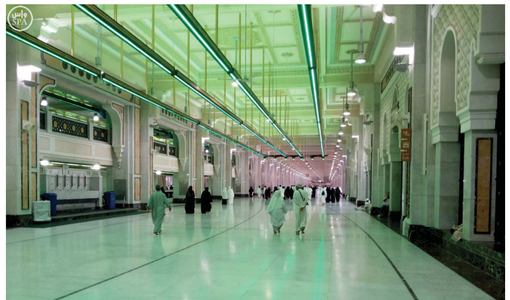

د. البار

د. السديس

د. عبدالرحمن السديس : ١٥ ألفا يعملون في الحرمين الشريفين لتقديم الخدمات للحجيج

تنفيذ عدد من التوسعات في المسجد الحرام والمسجد النبوي لتوفير الراحة للحجيج

طوارئ كالأمطار أو الحرائق لا سمح الله أو لدعم أي منطقة عند الحاجة، وسيتم العمل على مدار ٢٤ ساعة في أيام الذروة، التي بدأت من يوم الأحد الماضي، وستتم الاستعانة بمراقبين ومشرفين إضافيين في تلك الفترة وتم دعمها أيضا بالعجلات اللازمة مثل الشفطات والمكانس الآلية لتجميع النفايات من الجسر والبوكات والقلابات والشيولات وغيرها، وسيتم تخزين النفايات المؤقت بعد كبسها بمشعر منى في مواجهة صعوبة حركة المعدات والاستفادة من الصناديق الضاغطة والمخازن الأرضية بأقصى درجة حيث هيأت الأمانة حوالي ١١٠٠ صندوق كهربائي ضاغط منها ما يعمل بالطاقة الشمسية بالإضافة إلى ١٣١ مخزن أرضي تستوعب في مجملها أكثر من ١٤ ألف طن من النفايات، كما سيتم توفير أكثر من ٤٠٠٠ حاوية صغيرة مقاس ٢٤٠ لتر وتوزيعها في مناطق المشاعر المقدسة، وعدد كبير من المراحات والعربات صديقة البيئة وسيلة الاستخدام في المناطق المزدحمة.

أما في مجال صحة البيئة ومراقبة الأسواق ومحلات بيع المواد الغذائية فقد تضمنت الخطة تكثيف الأعمال في هذا المجال، حيث يوجد في مكة المكرمة أكثر من ٢٣ ألف محل تجاري وغذائي و٢٢٢٩ محلا موسميا، أما في المشاعر المقدسة فهناك ٦٤٣ بين محلات مؤقتة وسماط موسمية ومخابز وغيرها، إضافة إلى مواقع الحلاقة بمشعر منى البالغ عددها ١١٠٠ كرسي، وتتم متابعة جميع هذه الأماكن والتأكد من استيفاء الاشتراطات الصحية ومصادرة المواد التالفة وإجراء التحاليل المخبرية لجميع العينات من المواد الغذائية، إضافة إلى تنظيم أعمال اللجان المشاركة مع الجهات الحكومية مثل لجنة الغش التجاري ولجنة مراقبة الأسعار ولجنة منع البيع العشوائي ولجنة مكافحة الباعة الجائلين وغيرها من اللجان.

كما تضمنت الخطة أيضا سلامة تشغيل المرافق البلدية المختلفة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وشبكات الطرق والأنفاق والجسور وشبكات الإنارة وإجراء عمليات صيانة الشوارع وشبكات تصريف السيول ومتابعة المقاولين المكلفين بتشغيلها لضمان تقديم الخدمات على مستوى المؤقتين من طلاب الجامعات والمعاهد الصحية، كما تم تجهيز المعدات والآليات وتسخير جميع الإمكانيات اللازمة لتقديم أعلى مستويات في الخدمات البلدية لحجاج بيت الله الحرام مع الأخذ في الاعتبار جميع المشاريع الجديدة التي تنفذ في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للاستفادة منها خلال موسم الحج.

وبيّن الدكتور البار أن ذلك يأتي بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد - حفظهما الله - وبمتابعة وتوجيهات سمو أمير منطقة مكة المكرمة، حيث هيأت الأمانة جميع طاقاتها البشرية والمادية لخدمة ضيوف الرحمن، وجرى تجنيد (٢٣٠٠٠) شخصا لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات، ففي مجال النظافة سيكون العمل على مدار ٢٤ ساعة في المناطق المزدحمة وذلك بنظام الورديات المتداخلة، كما جرى زيادة أعداد العمالة حيث سيتم الاستفادة من ما يزيد على ١٣ ألف عامل نظافة منهم حوالي ٧٠٠٠ في مكة المكرمة و ٦٠٠٠ في المشاعر المقدسة، مجهزين بأكثر من ٢٠٠٠ حوالي ٥٠٠ معدة في المشاعر المقدسة فقط.

كما تم تخصيص فرق مركزية لمواجهة أي حالات عارضة أو أولاً بأول وطوال فترة الموسم. إضافة إلى صيانة وتشغيل دورات المياه بمكة المكرمة البالغ عددها ٤٢ دورة.

وبالنسبة للمسالخ فقد تم إعداد خطة متكاملة تتضمن مراقبة دخول الماشية وعدم تسريبها إلى المشاعر المقدسة بطرق غير نظامية وقد تم وضع ٥٧ مركزا للمراقبة في أماكن مختلفة، وسيتم تكثيف الجولات الميدانية والرقابة البيطرية للكشف عن أي حالات وبائية بين الحيوانات لضمان سلامة اللحوم المقدمة للحجاج، كما يتم الاشراف على وحدات الذبح بالمشاعر المقدسة ومتابعة المقاول في عملية صيانتها وتنظيفها وتبطيل الطاقة الاستيعابية لتلك الوحدات ما يقارب ٥٠٠ ألف رأس من الواشي.

وقد شملت الخطة أيضا عملية دعم البلديات الفرعية في مجالات النظافة وصحة البيئة ومتابعة الأسواق والمحلات التجارية لضمان استمرارية العمل على أكمل وجه، كما تم إنشاء ٢٧ مركزا للخدمات بالمشاعر المقدسة لتقوم بأداء الأعمال والخدمات المختلفة من قرب، وتم دعم تلك المراكز بكل ما تحتاجه من القوى العاملة والمعدات، إضافة إلى تخصيص وحدة للطوارئ وفرق للمساندة مزودة بالأفراد والمعدات لمواجهة الحالات الطارئة كالحرائق والانهيارات والأمطار، وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة من خلال ضباط الاتصال بالأمانة.

وقال معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند : إن الله سبحانه وتعالى تفضل على هذه البلاد المباركة بجعلها خادمة للحرمين الشريفين وقاصديهما وحجاج بيت الله الحرام ورشّرفها باحتضانها للحرمين الشريفين، حتى أصبح لقب ملك هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين، مشيرا إلى أن هذه الوفود المباركة سارت على هذا منذ أن أسس دعائمها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل - رحمه الله - وتتابع على ذلك أبناؤه البررة إلى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - الذي يولي عنايةً بالغة للحرمين الشريفين وقاصديهما وتيسير كل السبل لأداء الناس حجهم بكل يسر وسهولة.

وبيّن بعاليه أن كل أجهزة الدولة ومؤسساتها تقف جميعا على أهبة الاستعداد التام لخدمة الحجاج، مؤكدا أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إحدى أجهزة الدولة التي ستشارك في موسم الحج وقد استعدت الرئاسة لذلك منذ انتهاء موسم حج العام الماضي وانطلقت اللجان في عملها لتحقيق الواجب المناط بها وفق أفضل السبل والإجراءات لتحقيق مشاركة فاعلة ومتميزة.

وأوضح أن الرئاسة العامة بجميع فروعها ومنسوبيها يتشرفون بالعمل بهذا الواجب الشرعي الهام والضخم في خدمة حجاج بيت الله، مشيرا الى أن رؤية الرئاسة العامة في الحج تتمثل في الريادة والتميز في تقديم أعلى درجات الجودة لخدمة ضيوف الرحمن بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة -أعزها الله بعونه وتوفيقه -، لتؤدي بذلك رسالتها المتمثلة في المشاركة بفعالية مع أجهزة الدولة، وتسخير الإمكانات والطاقات كافة لخدمة ضيوف الرحمن من خلال أعمال ميدانية وبرامج توجيهية متنوعة ليؤدوا حجهم وفق الهدي النبوي الشريف بكل يسر وطمأنينة.

من ناحيتها أكملت وزارة الصحة جميع الإجراءات والتجهيزات اللازمة لضمان سلامة الحجيج لموسم حج هذا العام وتقديم خدمات صحية على أعلى المستويات لضيوف الرحمن (وقائية وعلاجية وإسعافية) ابتداءً من منافذ الدخول للمملكة مرورا بمناطق الحج وصولا للمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وحتى مغادرتهم إلى ديارهم سالمين غانمين بإذن الله. حيث جرى تجهيز ٢٥ مستشفى تبلغ سعتها السريرية ٥٢٥٠ سريرا منها ٤٢٠٠ سرير للتنويم و٥٠٠ سرير عناية مركزة، و ٥٥٠ سرير للطوارئ. لافتا النظر إلى أن هذه المستشفيات تغطي مناطق الحج كافة، حيث تقدم ٧ مستشفيات خدماتها للمرابحين والمرضى بمكة المكرمة، ٤ بمشعر منى، و ٤ بمشعر عرفات، و ٦ مستشفيات بمنطقة المدينة المنورة، إضافة إلى مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة التي تستعين بها الوزارة لتقديم خدمات تخصصية ضمن برنامج إنقاذ الحياة الذي تنفذه الوزارة لخفض معدلات الوفاة وسط الحجاج.